



تَحْمَلُ الْمَسْئُولِيَّةِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَثَابَ عِبَادَهُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَأَجْزَلَ الْعَطَاءِ
لِلصَّابِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، تَحْمَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الصَّعَابَ،
حَتَّى بَلَغَ رِسَالَتَهُ، وَأَدَّى أَمَانَتَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ، وَجَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي
الْأَرْضِ، وَزَوَّدَهُ بِقُدْرَاتٍ كَبِيرَةٍ، وَوَهَبَهُ صِفَاتٍ عَظِيمَةً، وَمَنَّ عَلَيْهِ
بِالْعَقْلِ وَالْإِرَادَةِ، وَسَخَّرَ لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا؛ لِيُقِومَ بِوَجِبِ

إِعْمَارَهَا وَبِنَائِهَا، قَالَ تَعَالَى: (وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)^(١). وَحَتَّى يُحْسِنَ الْإِنْسَانُ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ الَّتِي حَمَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهَا، فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْقُدْرَةِ عَلَى الْجُلْدِ وَالتَّحْمُلِ، وَالِاسْتِمْرَارِ بِفَاعِلِيَّةٍ فِي الْأَدَاءِ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالِارْتِقَاءِ، وَالِإِحْسَانِ وَالِإِتْقَانِ، الَّذِي حَثَّنَا عَلَيْهِ نَبِينَا ﷺ بِقَوْلِهِ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ الْعَبْدُ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ»^(٢). وَإِنَّ الْإِتْقَانَ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْعَمَلِ يَتَطَلَّبُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْمُلَ الْمَصَاعِبِ وَالْمَشَاقِّ، وَالصُّمُودَ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ بِرُغْمِ التَّحَدِّيَّاتِ، وَمُوَاجَهَةِ ضَعُوطَاتِ الْحَيَاةِ، وَحَمَلِ النَّفْسِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَالصُّعُوبَاتِ، وَالتَّغَلُّبِ عَلَى الشَّهَوَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»^(٣).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحْمُلِ فِي مُوَاجَهَةِ الضُّعُوطِ وَالتَّحَدِّيَّاتِ لَهُ صُورٌ كَثِيرَةٌ، وَجَمَالَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، فَلَقَدْ تَحَمَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشَاقَّ وَالْمَتَاعِبَ فِي هِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَصَبَرَ

(١) الخاتبة : ١٣ .

(٢) البيهقي في شعب الإيمان : ٥٣١٢ .

(٣) مسلم : ٢٨٢٢ .

عَلَى إِيْدَاءِ قَوْمِهِ طِيلَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، فَقَدْ آذَوْهُ أَشَدَّ الْإِيْدَاءِ، ثُمَّ
 آذَوْهُ فِي أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَقَاطَعُوا عَشِيرَتَهُ جَمِيعًا؛ حَتَّى اضْطَرُّوهُمْ إِلَى
 الْإِقَامَةِ فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ سِنِينَ، أَكَلُوا فِيهَا أَوْزَاقَ الشَّجَرِ
 وَهُمْ مُتَحَمِّلُونَ صَابِرُونَ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَابِرًا، مُتَحَمِّلًا
 مُثَابِرًا، فَمَا فَارَقَ الدُّنْيَا حَتَّى أَدَّى الْأَمَانَةَ، وَوَحَّدَ النَّاسَ، وَحَقَّنَ
 دِمَاءَهُمْ، وَصَانَ أَعْرَاضَهُمْ، وَحَفِظَ حُقُوقَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَتَمَّ اللَّهُ
 تَعَالَى بِهِ الْأَمْرَ، وَخَتَمَ بِهِ الرِّسَالَاتِ، وَهَكَذَا يَقْتَدِي الْمُسْلِمُ بِسَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ، وَيُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِحْسَانِ،
 وَيُوجِّهُ الْغِلْظَةَ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ، فَقَدْ كَانَ نَبِينَا ﷺ وَاسِعَ الصَّدْرِ،
 حَسَنَ الْعِشْرَةِ، طَيِّبَ الْقَوْلِ، لَطِيفَ الْمُعَامَلَةِ، رُؤُوفًا رَحِيمًا، لَا
 يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ؛ فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ
 بُحْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبَدَهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً،
 نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ،

مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَرِّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ،
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ (١).

وَفِي ذَلِكَ دُرُوسٌ عَظِيمَةٌ النَّفْعُ، جَلِيلَةٌ الْفَائِدَةُ فِي تَحْمِلِ الْمَسْئُولِيَّةِ
لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَيًّا كَانَ مَوْقِعُهُ، فَالْمُوظَّفُ يَتَحَمَّلُ فِي سَبِيلِ أَدَاءِ مَهَامِهِ
أَيْنَمَا كَانَ، وَالْقَاضِي وَالطَّيِّبُ وَالْمُهَنْدِسُ، وَالْمُعَلِّمُ وَالْإِعْلَامِيُّ
وَأِمَامُ الْمَسْجِدِ، وَالْجُنْدِيُّ وَالشَّرْطِيُّ، وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْمِهَنِ
يَتَحَمَّلُونَ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ، وَخِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ وَإِسْعَادِ
النَّاسِ، كَمَا يَتَحَمَّلُ الْوَالِدَانِ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي الْحَيَاةِ الْأَسْرِيَّةِ،
فَيَتَعَامَلَانِ بِثَبَاتِ قَلْبٍ، وَقُوَّةِ إِرَادَةٍ، وَحُسْنِ تَدْبِيرٍ، لِلْحِفَاطِ عَلَى
تَلَاحِمِ الْأُسْرَةِ، وَتَمَاسِكِ بُنْيَانِهَا، فَيَتَحَمَّلُ كُلُّ مِنْهُمَا ضُغُوطَ الْحَيَاةِ
وَمَشَاقِقَهَا، مَعَ التَّحَلِّيِ بِالصَّبْرِ فِي تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ، وَتَوْجِيهِ سُلُوكِهِمْ،
وَتَصْوِيبِ أَخْطَائِهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ
عَنْ رَعِيَّتِهَا » (٢)

(١) متفق عليه .

(٢) متفق عليه .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْقِيَامَ بِالْمَهَامِ الْكَبِيرَةِ بِكِفَاءَةٍ وَاقْتِدَارٍ؛ يُبْرَزُ
 مَعْنَى تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ، فَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ نَمَازِجَ تُحْتَذَى
 فِي الْعَمَلِ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ، دُونَ كَلَلٍ أَوْ مَلَلٍ، مَهْمَا كَبِرَ حَجْمُ الْعَمَلِ
 أَوْ ثَقُلَ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ: يَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، إِنَّكَ عَلَامٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، فَدَكُنْتَ تَكْتُبُ
 الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ، فَاجْمَعُهُ. قَالَ زَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ، مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا
 أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ. قَالَ زَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ
 أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرَّجَالِ^(١). أَيَّ أَجْمَعُهُ مِنْ
 جَرِيدِ النَّخْلِ وَالْحِجَارَةِ الرَّقِيقَةِ وَمِمَّا يَحْفَظُهُ الرَّجَالُ. فَأَجْزَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِتَحْمَلِهِ عَمَلًا جَلِيلًا بَقِيَ أَثَرُهُ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ، وَتَوَالِي الدُّهُورِ،
 وَهِيَ هِيَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نَقَرَهُ الْيَوْمَ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ.

وَلَقَدْ بَرَزَ مَعْنَى التَّحْمَلِ فِي مَسِيرَةِ مُؤَسَّسِ دَوْلَتِنَا وَبَانِي نَهْضَتِنَا
 الشَّيْخُ/ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ، الَّذِي تَحْمَلُ
 الْمَسْئُولِيَّةَ فِي تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ السَّامِيَةِ، وَمُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَّاتِ

(١) البخاري : ٤٩٨٦ .

الصَّعْبَةِ، حَتَّى غَدَتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ دَوْلَةً قَوِيَّةً الْأَرْكَانِ، شَاحِحَةً
الْبُنْيَانِ، يَنْعَمُ شَعْبُهَا بِالسَّعَادَةِ وَالرِّخَاءِ، وَتَفِيضُ حَضَارَتُهَا بِالْخَيْرِ
وَالْعَطَاءِ.

فَاللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَارَاتِنَا، وَبَارِكْ فِي قِيَادَتِنَا، وَأَدِمْ عَلَيْنَا وَحَدَاتِنَا وَقُوتَنَا،
وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(١).

نَعْنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَولِي الصِّدْقِ وَالْوَفَا، وَالطُّهْرِ وَالتَّقَى، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَلَامٍ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ أَوْلَى مَا نَتَوَصَّى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالشُّكْرَ لِقِيَادَتِنَا الرَّشِيدَةِ الَّتِي تَحَمَّلَتْ مَسْئُولِيَّاتَهَا فِي بِنَاءِ هَذَا الْوَطَنِ، وَتَقْدِيمِ أَرْقَى الخِدْمَاتِ لِشَعْبِهَا، فَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ أَنْ وَهَبْنَا قِيَادَةَ حَكِيمَةً رَشِيدَةً، تُقِيمُ الْعَدْلَ فِينَا، وَتُرَعَى مَصَالِحَنَا، وَتَسَهِّرُ عَلَيَّ رَاحَتَنَا، وَتُهَيِّئُ لَنَا سُبُلَ الْعَيْشِ الْكَرِيمِ، فِي اسْتِقْرَارٍ وَأَمَانٍ، وَرِخَاءٍ وَاطْمِئْنَانٍ، وَقَدْ تَوَجَّهَ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ/ خَلِيفَةُ بَن زَايِدِ آلِ نُهْيَانَ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ حَفِظَهُ اللَّهُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى أَخِيهِ صَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ/ مُحَمَّدِ بَنِ رَاشِدِ آلِ مَكْتومِ نَائِبِ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ، رَئِيسِ مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ، حَاكِمِ دُبَيِّ رَعَاهُ اللَّهُ بِمُنَاسَبَةِ مُرُورِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ عَلَيَّ حُكْمِهِ وَحُكُومَتِهِ، الَّذِي قَامَ

خَلَّاهَا بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِاسْتِشْرَافِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَتَحْقِيقِ
النَّجَاحَاتِ وَالْإِنْجَازَاتِ، وَتَجَاوُزِ الصَّعَابِ وَالتَّحَدِّيَّاتِ، وَتَشْكِيلِ فِرَقِ
الْعَمَلِ الْوَطَنِيَّةِ، وَابْتِكَارِ الْحُكُومَةِ الذَّكِيَّةِ، وَرَفْعِ تَرْتِيبِهَا إِلَى مَرَاتِبِ
الرِّيَادَةِ، وَتَرْسِيخِ الْوَحْدَةِ الْوَطَنِيَّةِ، وَقِيَادَةِ افْتِصَادِ وَطَنِيٍّ قَوِيٍّ مُتَوَازِنٍ
وَمُسْتَدَامٍ، وَإِطْلَاقِ الْعَدِيدِ مِنَ الْمُبَادِرَاتِ الْوَطَنِيَّةِ الْمُتَمَيِّزَةِ الَّتِي
تُسَعِدُ الشَّعْبَ، وَتَخْدِمُ الْوَطْنَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
التَّحَمُّلِ وَالصَّبْرِ، وَآمِنِ عَلَيْنَا بِالتَّوْفِيقِ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَسَهِّلْ لَنَا كُلَّ
صَعْبٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالْفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ
الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّنَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا
كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجُزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَرُؤُوسَهُمْ

(١) الأحزاب: ٥٦.

وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا
عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ
أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ،
وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنَا
لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا
سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ
مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ
اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا
وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا
الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرْ
اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا
هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
فَيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مُحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١). اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا،
اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ. رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكرها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ^(١)).

(١) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥) .
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت .
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة .
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل) .
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨) .
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت .
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل .
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع .

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥